

Distr.: General  
18 July 2025

Original: Arabic

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثمانون

الجمعية العامة  
الدورة التاسعة والسبعون  
البند 34 من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط

### رسالتان متطابقتان مؤرختان 16 تموز/يوليه 2025 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتنا، ولاحقاً لرسائلنا ذات الصلة بالاعتداءات الإسرائيلية ضد أراضي  
الجمهورية العربية السورية، أنقل إليكم ما يلي:

في إطار إمعانها في سياساتها العدوانية الممنهجة ضد الجمهورية العربية السورية، وسعيها منها  
لاستغلال الظروف الدقيقة التي تشهدها سورية، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدى الأيام الماضية  
سلسلة من الاعتداءات على أراضي الجمهورية العربية السورية، مما أسفر عن استشهاد وجرح عددٍ  
من المدنيين والعسكريين.

ولقد استهدفت غارات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأربعاء 16 الجاري عدداً من المباني الحكومية،  
ومن بينها مبنى قيادة الأركان العسكرية الذي يقع في قلب العاصمة دمشق، وفي ساعة الذروة، كما استهدفت  
مجدداً محيط القصر الرئاسي، إضافةً إلى عناصر من الجيش العربي السوري وقوات الأمن العام  
في محافظتي درعا والسويداء.

وتدين الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات هذا العدوان الإسرائيلي الغاشم، وترفض رفضاً  
قاطعاً أية ذرائع وادعاءات تروج لها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمحاولة تبريره، وتؤكد أن تلك الاعتداءات  
ما هي إلا استمراراً للنهج العدواني الإسرائيلي ضد سورية والذي تجلى خلال الأشهر الماضية في انتهاك  
إسرائيل لاتفاق فض الاشتباك لعام 1974 وتجاوز قواتها للمنطقة الفاصلة وتوغلها في مناطق واسعة  
من محافظات القنيطرة ودرعا وريف دمشق وارتكاب شتى الانتهاكات بحق أهلها، وإقامة مواقع عسكرية  
لاشرعية، والسيطرة على الموارد المائية.



الرجاء إعادة استعمال الورق



وتطالب سورية مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة بإدانة واضحة ولا لبس فيها للاعتداءات الإسرائيلية التي تشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين ولوحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية وانتهاكاً جسيماً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفي مقدمتها القرارات 242 (1967) و 338 (1973) و 497 (1981). وتشدد على ضرورة بذل الجهود الفورية لوقف تلك الاعتداءات ومنع تكرارها وإلزام إسرائيل بسحب قواتها من الأماكن التي توغلت فيها وإنهاء احتلالها للجولان السوري.

وتجدد سورية التأكيد على حقها الثابت بالحفاظ على وحدة وسلامة أراضيها، ورفضها لأية محاولات للتدخل في شؤونها الداخلية وزعزعة أمنها واستقرارها، وتدعو مجلس الأمن إلى عقد جلسة طارئة في أقرب وقت ممكن للتعامل مع تبعات العدوان الإسرائيلي على الأراضي السورية. وأمل إصدار هذه الرسالة وتعميمها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 34 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) قصي الضحاك  
المندوب الدائم  
السفير